معوقات تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs في ظل التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي

عادل صبحي عبد القادر الباشا [1] د.باسم مبدر ناصر[2]

[1] قسم المحاسبة، كلية الأدارة والاقتصاد، جامعة التراث، بغداد، العراق
[2] مديرية حماية الشخصيات، بغداد، العراق

المستخلص

يهدف البحث إلى تحديد المرتكزات المعرفية للذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence وتطوره المتسارع ومراحله , مع العمل على تحليل علمي للمشاكل والتحديات التي تواجه الوحدات الاقتصادية عند تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs من اجل دراسة وتحليل العلاقة بين مشاكل تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs والتطور المتسارع للذكاء الاصطناعي , ولتحقيق اهداف البحث فقد قام الباحثان بإعداد استبانة مكونه من 26 سؤال توزعت على مجموعة من أساتذة الجامعات وحملة الشهادات العليا ومجموعة من المهتمين بموضوع التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي وعلاقته بالمشاكل والتحديات التي تواجه الوحدات الاقتصادية عند تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs حيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة 31 استبانة , وقد تم استخدام برنامج (SPSS) لإيجاد العلاقة بين المتغيرات , وقد توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات كان من أهمها , ستكون هناك واجبات مثقلة بالأعباء امام المحاسب والمدقق فيما يتعلق بتحديد الطريقة التي تمارس الوحدة الاقتصادية بها نشاطها المتعلق بإدارة اصولها والتي تتعلق بالعمليات الفعلية التي تتم على محفظة الاصول المالية واختبار نموذج الأعمال واختبار خصائص التدفق النقدي كون التغييرات الكبيرة التي ستحدث كنتيجة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحديد وقياس آثار التغييرات في اسعار صرف العملات الاجنبية نتيجة التعاملات بالعملات الاجنبية وعلى الحساب وكيفية الاعتراف بها والافصاح عنها, اما اهم التوصيات فكانت ضرورة العمل على تهيئة المتطلبات المناسبة المتعلقة بتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي كون الامر سيدفع باتجاه ظهور نوع من الاصول مختلف عن الانواع التقليدية والذي يتعلق بالأجهزة والحواسيب الحديثة ذات الامكانيات العالية وما يرافقها من متطلبات عمل ..

مفاتيح الكلمات: الذكاء الاصطناعي، معايير الإبلاغ المالي الدولية

1. المقدمة

يمثل الذكاء الاصطناعي أهم موضوع يشغل العالم باسره حيث نجده يمثل اهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة وذلك لتعدد مجالات استخداماته سواء المجالات العسكرية أو الصناعية أو الاقتصادية أو التقنية أو التطبيقات الطبية أو التعليمية أو الخدمية، ويتوقع له أن يفتح الباب واسعا لابتكارات لا حدود لها وأن يؤدي إلى الانتقال لمزيد من الثورات الصناعية بما يحدث تغييرا جذريا في حياة الأنسان بصورة عامة وتطبيقات العلوم بصورة خاصة ومنها العلوم المحاسبية ، إذ ومع التطور التكنولوجي الهائل والمتسارع وما يشهده العالم من تحولات في ظل الثورة الصناعية الرابعة سيكون الذكاء الصناعي محرك التقدم والنمو والازدهار خلال السنوات القليلة القادمة وبإمكانه وما يستتبعه من ابتكارات أن يؤسس لعالم جديد قد يبدو الآن من دروب الخيال ولكن البوادر الحالية تؤكد على أن خلق هذا العالم بات قريب ومع ذلك سنجد ان هناك معوقات مختلفة باختلاف العلوم المطبق للذكاء الاصطناعي ..

2. الجانب النظري

2.1 مفهوم الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (AI) هو فرع من علوم الكمبيوتر حيث ينطوي على تطوير برامج الكمبيوتر لإكمال المهام التي قد تتطلب ذكاءً بشريًا

DOI: http://doi.org/10.24086/icafs2025/paper.1738

ويمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي معالجة التعلم والإدراك وحل المشكلات وفهم اللغة و/أو التفكير المنطقي , ويتم استخدام الذكاء الاصطناعي بعدة طرق في العالم الحديث بدءًا من المساعدين الشخصيين وحتى السيارات ذاتية القيادة فالذكاء الاصطناعي (AI) يتطور بسرعة بينما يصور الخيال العلمي في كثير من الأحيان الذكاء الاصطناعي على أنه روبوتات قريبة قدر الإمكان من البشر ومع ذلك فإن الروبوتات هي فرع من فروع التكنولوجيا التي تتعامل مع الروبوتات فالروبوتات هي آلات قابلة للبرمجة وعادة ما تكون قادرة على تنفيذ سلسلة من الإجراءات بشكل مستقل أو شبه مستقل. (Ziyad ; 2019 : 3; Birdawod, 2022)

لمعرفة ماهية الذكاء الاصطناعي (AI) يتعين أولا تحديد المقصود بالذكاء الإنساني، فهو الذي يرتبط بالقدرات العقلية مثل القدرة على التكيف مع ظروف الحياة والاستفادة من التجارب والخبرات السابقة والتفكير والتحليل والتخطيط وحل المشاكل والاستنتاج السليم والإحساس بالآخرين، بالإضافة إلى سرعة التعلم واستخدام ما تم تعلمه بالشكل السليم والمفيد , أما الذكاء الاصطناعي فهو محاكاة لذكاء الأنسان وفهم طبيعته عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء ويوجد الذكاء الاصطناعي حاليا في كل مكان حولنا بداية من السيارات ذاتية القيادة والطائرات المسيرة بدون طيار وبرمجيات الترجمة أو الاستثمار وغيرها الكثير من التطبيقات المنتشرة في الحياة (مركز البحوث والمعلومات : 2021 : 5). الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع علوم الحاسبات وهو العلم الذي يجعل الآلات تفكر مثل البشر أي حاسوب له عقل ويعرف ايضا بانه سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية وتجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وانماط عملها ومن اهم هذه الخصائص القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على اوضاع لم تبرمج عليها الالة فهي انظمة او اجهزة تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكن ان تحسن من نفسها استنادا الى المعلومات التي تجمعها , ويختلف نظام الأتمتة (Automation) عن الذكاء الاصطناعي (AI) فالأتمتة نظام يعتمد على القواعد التي تحددها البرمجة حيث تتبع الالة المتسلسلات المنطقية المحددة سلفا وهو ما يعني كون الرمز A يؤدي منطقيا الى الرمز B وهكذا أما الذكاء الاصطناعي فهو بمثابة تعليم الالة لتستنتج بنفسها وتدرك ما يجب ان تفعله وما لا يجب ان تفعله فالتشفير او الترميز هنا لا يكون صريحا حيث يسمح للآلة بقدر معين من المناورة , ويهدف الذكاء الاصطناعي الى تطوير انظمة تحقق مستوى من الذكاء شبيه بذكاء البشر او افضل منه وصممت تطبيقاته لتقلد تصرفات العقل البشري فالهدف هو وضع المعارف البشرية داخل الحاسوب ضمن ما يعرف بقواعد المعرفة ومن ثم يستطيع الحاسوب عبر الادوات البرمجية البحث في هذه القواعد والقيام بالمقارنة والتحليل من اجل استخلاص واستنتاج افضل الاجوبة والحلول للمشكلات المختلفة وهذا يشبه ما يقوم به الانسان عندما يحاول حل مشكلات جديدة تصادفه في حياته اليومية اعتمادا على خبراته وتجاربه السابقة وعبر توقعاته للنتائج المحتملة ومن خلال ممارته في الاستنتاج والمفاضلة بين احسن الحلول المتاحة (محمد : 2021 : 573 -574)

قامت الثورة الصناعية الرابعة على أسس وقواعد الثورة الصناعية الثالثة المتمثلة في تطور تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت حيث تعتمد على ربط ودمج العلوم الفيزيائية أو المادية بالأنظمة الرقمية والبيولوجية في عمليات التصنيع أو بمعنى آخر هي أنظمة آلات يتم التحكم فيها إلكترونيا أي آلات ذكية متصلة بالأنترنت , وسبق الثورة الصناعية الرابعة ثلاث ثورات صناعية الاولى من 1760 المحرك البخاري، والثانية بدأت في نهاية القرن الـ 19 واستمرت حتى أوائل القرن الـ 20 مدعومة بالكهرباء، والثالثة ظهرت في الستينات من القرن نفسه عبر الحوسبة الرقمية والكمبيوترات المركزية ثم الشخصية والإنترنت لتصل إلى ذروة تطبيقاتها في الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحيوية والطباعة ثلاثية الأبعاد والثورة بمجال التواصل الاجتماعي والعالم الرقمي وكانت ألمانيا المبادرة إلى إطلاق الثورة الصناعية الرابعة عبر أتمتة الصناعة وتقليل الأيدي العاملة لديها بحيث يقتصر الدور البشري على المراقبة والتدقيق ويشترط في الوصول إلى ذلك وجود قدرات علمية يتم توظيفها في امتلاك البنية التقنية والرقمية المتطورة فكانت بداية الثورة الصناعية الرابعة في مطلع القرن الحالي الـ21 معتمدة على الثورة الرقمية والإنترنت المتحرك والطباعة ثلاثية الأبعاد والذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية والأنظمة الذكية والمركبات ذاتية الحركة وتكنولوجيا النانو والتكنولوجيا الحيوية وعلوم المواد وتخزين الطاقة والحوسبة الكمية وحرس الحدود الآلي والكمبيوترات شديدة البراعة التي بإمكانها كتابة القصص ومنافسة خيال رواد الروايات , ومن أهم ايجابيات الثورة الصناعية الرابعة :- (مركز البحوث والمعلومات : 2021 : 4)

1. تحقيق معدلات عالية من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية
2. تحسين ورفع مستوى الرعاية الصحية للإنسان
3. اختصار الكثير من الوقت في عملية التطور، وتعميم منجزاتها على العالم.
4. خفض تكلفة الإنتاج وتأمين خدمات ووسائل نقل واتصال ذات كفاءة عالية وثمن أقل .

يفسر الذكاء الاصطناعي بانه قدرة الآلة على محاكاة العقل البشري وطريقة عمله مثل قدرته على التفكير والاستكشاف، ومع التطورات الهائلة للحواسيب تبين أن باستطاعتها القيام بمهام أعقد مما نعتقد بحيث يمكنه استكشاف واثبات النظريات الرياضية المعقدة، وأيضا يمكنه لعب الشطرنج بمهارة عالية، ويتميز بسرعة إنجازه للمهام بدقة عالية، ويتصف بسعة تخزين كبيرة إلا إنه إلى الآن لا يوجد أي برنامج يستطيع مجاراة مرونة العقل البشري خصوصا فيما يتعلق بالمهام الاستنتاجية التحليلية التي يتعرض لها (معهد الدراسات المصرفية : 2021 : 2) ويعد الذكاء الاصطناعي أحد أنواع العلوم الحديثة التي انتشرت على نطاق واسع في الآونة الأخيرة، وقد دخل في كثير من المجالات الصناعية والبحثية، وعلى رأسها الروبوت والخدمات الذكية للحكومات والشركات. ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه أحد فروع علم الحاسوب وهو ذلك السلوك وتلك الخصائص التي تعتمد عليها البرامج الحاسوبية المختلفة، وتتماشى مع القدرات الذهنية البشرية في الأعمال المختلفة، ومن أهم تلك القدرات قدرة الآلة على التعليم واتخاذ القرارات الصحيحة ويكتسب الذكاء الاصطناعي المعلومات عن طريق الممارسات العملية كما أنه قادر على التميز بين القضايا المتعددة بشكل دقيق ومن أهم قدرات الذكاء الاصطناعي استجابته للمتغيرات وتميزه بالمرونة وسرعة رد الفعل في جميع المواقف كما يتمتع الذكاء الاصطناعي بقدرته على الإدراك الحسي وبالتالي اتخاذ القرارات بشكل سليم، اعتمادا على دراسة جميع الاحتمالات وإتقان نتائجها ومن ثم اختيار أفضل القرارات التي تؤدي إلى النتائج المطلوبة ويمكن القول بأن الذكاء الاصطناعي بدأ مع تطوير بعض البرامج الحاسوبية المختلفة وعلى رأسها برامج لعبة الشطرنج حينما قام العالم كلود شانون برسم خوارزمية تؤهل الحاسوب للعب الشطرنج وتوقع كل احتمالات تحرك اللاعب الآخر ويدخل الذكاء الاصطناعي في جميع المجالات التقنية التي تحتاج إلى التفكير المنطقي والمعرفة والتخطيط والإدراك الافتراضي القائم على تطبيق النظريات واختيار الحلول الصحيحة , وقد تم وصف قيمة البيانات والذكاء الاصطناعي بأنها النفط الجديد الذي تحتاجه الدول والموظف الافتراضي الذي ترغب الدول والحكومات في

DOI: http://doi.org/10.24086/icafs2025/paper.1738

استقطابه وتوظيفه لتنفيذ خطط استراتيجية عملية التحول الرقمي وتحقيق الأثر الاقتصادي المنتظر في المستقبل (مركز البحوث والمعلومات : 2021 : 8 - 7). في عصرنا هذا فان التحول الرقمي المتطور ضمن خطى سريعة يلعب فيه الذكاء الاصطناعي دورًا حيويًا ومهما في زيادة كفاءة وأداء ومرونة الوحدات الاقتصادية بصورة عامة حيث نجد ان هناك عدد قليل من هذه الوحدات يمكنها إنشاء تطبيقات الذكاء الاصطناعي باي شكل من الاشكال وذلك من خلال وحدات التطوير الخاصة بها وبما يتوافق مع احتياجاتها لذلك تعد آخر التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي النقطة المحورية في زيادة أداء التقنيات الأخرى وتطور الصناعة (Siavash & Mohammad 2023: ; Zaidan et al, 2024).

ويمكن للتدقيق أن يعزز من فاعليته باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ومنها بيانات Blockchainالقابلة للتتبع والتدقيق وباستخدام نظريات الوكالة وأصحاب المصلحة لشرح كيف يمكن للمحاسبة المدعمة بتقنية Blockchain تجنب عدم تناسق المعلومات وتضمين جميع أصحاب المصلحة لأن Blockchain يوفر طرقًا جديدة لتنظيم التعاون ومع ذلك، فهي تقنية جديدة ومتطورة ستشكل تحديًا للوحدات الاقتصادية التي تواجه مخاطر محتملة من تبني تقنية Blockchain في المحاسبة ولذلك، هناك حاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف المزيد من حالات استخدام المحاسبة الممكّنة بتقنية Blockchainوتأثير ذلك على العمل المحاسبي في البيئات المختلفة Hongdan et al) . (1 : 2023 ومن التوجهات المستقبلية لدراسة علاقة الذكاء الاصطناعي بالمحاسبة والتدقيق ما يتعلق بدراسة وتحليل المخاطر المحتملة المرتبطة بالأمن السيبراني وقضايا سلامة البيانات وحمايتها والامتثال التنظيمي والعمل على تخفيف اي نتائج سلبية قد تظهر وضمان الاستخدام السليم لتقنيات الذكاء الاصطناعي (Abdul Wahid & Faozi: 2024 :14).

ويرى الباحثان ان الذكاء الاصطناعي ((AIهو محاكاة لذكاء العقل البشري وفهم طبيعته عن طريق عمل برامج للحاسوب الآلي قادرة على العمل على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء وبالتالي نجده يهدف الى تطوير انظمة لديها القدرة على تحقق مستوى من الذكاء شبيه بذكاء العقل البشري من خلال وضع معارف العقل البشرية ضمن ما يعرف بقواعد المعرفة ومن ثم القيام بالمقارنة والتحليل من اجل استخلاص واستنتاج افضل الاجوبة والحلول للمشكلات المختلفة وهذا يشبه ما يقوم به الانسان عندما يحاول حل مشكلات جديدة تصادفه في حياته اليومية اعتمادا على خبراته وتجاربه السابقة وعبر توقعاته للنتائج المحتملة ومن خلال مهارته في الاستنتاج والمفاضلة بين احسن الحلول المتاحة (Al-Delawi & Ramo, 2020) .

2.1 سمات الذكاء الاصطناعي

هناك مجموعة من السمات تميز الذكاء الاصطناعي اهمها الاتي: (Ziyad ; 2019: 5)

1. يستخدم الذكاء الاصطناعي القادر على التنبؤ والتكيف خوارزميات تكتشف الأنماط من خلال كميات هائلة من المعلومات.
2. يتخذ الذكاء الاصطناعي القرارات من تلقاء نفسه فهو قادر على زيادة الذكاء البشري وتقديم الأفكار وتحسين الإنتاجية.
3. بخصوص التعلم المستمر يستخدم الذكاء الاصطناعي الخوارزميات لبناء نماذج تحليلية فمن خلال تلك الخوارزميات ستكتشف تقنية الذكاء الاصطناعي كيفية أداء المهام من خلال جولات لا حصر لها من التجربة والخطأ.
4. يتطلع الذكاء الاصطناعي إلى المستقبل والذكاء الاصطناعي هو أداة تسمح للناس بإعادة النظر في كيفية تحليل البيانات ودمج المعلومات ومن ثم استخدام هذه الأفكار لاتخاذ قرارات أفضل.
5. الذكاء الاصطناعي قادر على الحركة والإدراك.

2.3 أنواع الذكاء الاصطناعي

يرى البعض ان انواع الذكاء الاصطناعي تتضمن الاتي: - (Ziyad ; 2019; Massoudi & Birdawod, 2023)

النوع الاول : يُعرف الذكاء الاصطناعي اليوم بدقة باسم الذكاء الاصطناعي الضيق (أو الذكاء الاصطناعي الضعيف) وهو عبارة عن ذكاء آلي غير واعي مصمم عادةً لأداء مهمة ضيقة (على سبيل المثال التعرف على الوجه فقط أو عمليات البحث على الإنترنت فقط أو قيادة السيارة فقط) ومع ذلك فإن الهدف طويل المدى للعديد من الباحثين هو إنشاء ذكاء اصطناعي عام (AGI أو الذكاء الاصطناعي القوي) وهو عبارة عن آلة لديها القدرة على تطبيق الذكاء على أي مشكلة بدلاً من مجرد مشكلة واحدة محددة وهذا يعني عادةً على الأقل كما ذكي كإنسان نموذجي في حين أن الذكاء الاصطناعي الضيق قد يتفوق على البشر في أي مهمة محددة مثل لعب الشطرنج أو حل المعادلات فإن الذكاء الاصطناعي العام قد يتفوق على البشر في كل مهمة معرفية تقريبًا فالهدف الافتراضي النهائي هو تحقيق الذكاء الفائق (ASI) الذي يفوق بكثير ما لدى العقول البشرية الأكثر ذكاءً وموهبة بسبب التحسين الذاتي فمن المتوقع أن يكون الذكاء الفائق نتيجة سريعة لإنشاء ذكاء عام اصطناعي .

النوع الثاني (على أساس الوظائف)

رد الفعل بحتة: تعتبر الآلات التفاعلية أساسية لأنها لا تقوم بتخزين "الذكريات" أو استخدام تجارب الماضي لتحديد الإجراءات المستقبلية. إنهم ببساطة يدركون العالم ويتفاعلون معه. إن جهاز Deep Blue من شركة IBM، الذي هزم أستاذ الشطرنج الكبير كاسباروف هو عبارة عن آلة تفاعلية ترى القطع الموجودة على رقعة الشطرنج وتتفاعل معها ولا يمكنه الرجوع إلى أي من تجاربه السابقة ولا يمكنه التحسن من خلال الممارسة.

أ- **ذاكرة محدودة:** يمكن للأجهزة ذات الذاكرة المحدودة الاحتفاظ بالبيانات لفترة زمنية قصيرة. وبينما يمكنهم استخدام هذه البيانات لفترة زمنية محددة، لا يمكنهم إضافتها إلى مكتبة تجاربهم. تستخدم العديد من السيارات ذاتية القيادة تقنية الذاكرة المحدودة: حيث تقوم بتخزين البيانات مثل السرعة الأخيرة للسيارات القريبة، والمسافة التي تقطعها هذه السيارات، والحد الأقصى للسرعة، وغيرها من المعلومات التي يمكن أن تساعدها على التنقل على الطرق.

ب- **نظرية العقل:** يخبرنا علم النفس أن الناس لديهم أفكار وعواطف وذكريات ونماذج عقلية تدفع سلوكهم. ويأمل الباحثون في نظرية العقل في بناء أجهزة كمبيوتر تحاكي نماذجنا العقلية، من خلال تشكيل تمثيلات عن العالم، وعن العوامل والكيانات الأخرى فيه. أحد أهداف هؤلاء الباحثين هو بناء أجهزة كمبيوتر ترتبط بالبشر وتدرك الذكاء البشري وكيف تتأثر عواطف الناس بالأحداث والبيئة. في حين أن

DOI: http://doi.org/10.24086/icafs2025/paper.1738

الكثير من أجهزة الكمبيوتر تستخدم النماذج، إلا أنه لا يوجد جهاز كمبيوتر ذو "عقل" حتى الآن.

ج- **الوعي الذاتي:** الآلات التي تدرك نفسها بنفسها هي مادة من الخيال العلمي، على الرغم من أن العديد من المتحمسين للذكاء الاصطناعي يعتقدون أنها الهدف النهائي لتطوير الذكاء الاصطناعي. حتى لو كانت الآلة قادرة على العمل كما يفعل الشخص على سبيل المثال من خلال الحفاظ على نفسها والتنبؤ باحتياجاتها ومتطلباتها الخاصة، والتعامل مع الآخرين على قدم المساواة فإن مسألة ما إذا كان يمكن للآلة أن تصبح واعية بذاتها حقًا، أو "واعية"، ومن الأفضل تركها للفلاسفة.

يرى اخرون ان انواع الذكاء الاصطناعي تتضمن الاتي :(معهد الدراسات المصرفية: 2021: 5 – 10)

1. **النوع الأول الآلات التفاعلية:** الأجهزة التفاعلية هي أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي، فهي ليست قادرة على تكوين الذكريات ولا على استخدام خبرات الماضي لاتخاذ قرارات مباشرة.
2. **النوع الثاني الذاكرة المحدودة:** تتضمن تلك الفئة من النوع الثاني أجهزة تستطيع تفحص الماضي، مثل السيارات ذاتية القيادة حيث تراقب سرعة السيارات الأخرى واتجاهها لكن هذا الاجراء لا يمكن تفعيله في لحظة واحدة بل يتطلب تحديد أهداف واضحة ومراقبتها.
3. **النوع الثالث نظرية العقل:** في الأيام القادمة ستكون الأجهزة أكثر حداثة وتطورا وهذا لا يقتصر على تصوراتها عن العالم بل يتضمن عوامل وعناصر أخرى، وتسمى هذه النظرية في علم النفس بنظرية العقل أي إن الأفكار والمشاعر التي تؤثر على السلوك لا تقتصر فقط على البشر بل أيضا يمكن للكائنات والأجسام أن تتأثر بتلك الأفكار.
4. **النوع الرابع الوعي بالذات:** تمثل الخطوة الأخيرة ببلوغ الأجهزة مرحلة القدرة على بناء تصورات عن ذاتها وبالتالي سيستطيع باحثوا الذكاء الاصطناعي تحديد معنى الادراك وبناء أجهزة تمتلكه. وهذا يعتبر امتدادا لنظرية العقل المرتبطة بالنوع الثالث للذكاء الاصطناعي .ولأننا حاليا بعيدون عن ابتكار آلات واعية بذاتها فمن الأفضل أن نلقي الضوء على فهم الذاكرة والتعلم والقدرة على اتخاذ قرارات مبنية على خبرات ومواقف سابقة.

مما سبق يتضح لنا أن مفهوم الذكاء الاصطناعي هو مصطلح أطلق على برمجيات حديثة تحاكي بعض العقول البشرية لاستنتاج حقائق وقوانين في ذاكرة الحاسوب وماتزال كثير من نظرياته قيد الاكتشاف والتطوير وقد توصلت الأبحاث إلى بعض التقنيات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في المجال العلمي، ونجحت في تحقيق انجازات كانت في الماضي من عداد المستحيل، وثبتت فاعليتها مثل تقنية الذراع الآلية الذكية وأنظمة الخبراء.

3. المنهجية

أولاً: مشكلة البحث(Research problem)

يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة عن التساؤل الاتي:

ماهي المشاكل التي تواجه الوحدات الاقتصادية عند تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSSفي ظل التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي.Artificial Intelligence

ثانياً: هدف البحث (Research goal)

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الاتي- :

1. تحديد المرتكزات المعرفية للتطور المتسارع للذكاء الاصطناعي Artificial Intelligenceومراحله.
2. تحليل علمي للمشاكل والتحديات التي تواجه الوحدات الاقتصادية عند تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية.IFRSS
3. دراسة وتحليل العلاقة بين مشاكل تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSSوالتطور المتسارع للذكاء الاصطناعي.

ثالثاً: فرضية البحث (Research hypothesis)

ينطلق البحث من فرضية مفادها أن هناك إمكانية للاستفادة من التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي في معالجة المشاكل التي تواجه الوحدات الاقتصادية عند تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSS من خلال توفير المستلزمات المناسبة ويستند البحث إلى الفرضية الرئيسة الاتية :

الفرضية الرئيسة الأولى: "هناك علاقة احصائية ذات دلالة معنوية بين التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي والمشاكل التي تواجه الوحدات الاقتصادية عند تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية ,IFRSS وتنبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: " هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي والمشاكل التي تواجه الوحدات الاقتصادية عند تطبيق معايير الابلاغ المالي الدوليةIFRSS

الفرضية الفرعية الثانية: "هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي والمشاكل التي تواجه الوحدات الاقتصادية عند تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية.IFRSS

رابعاً: أهمية البحث (Research importance)

تنطلق أهمية البحث من أهمية موضوع التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي ونتائج عدم الاهتمام به كون الموضوع جزء أساسي من عملية الابلاغ المالي التي تقوم بها الوحدات الاقتصادية المختلفة العاملة في ظل تبني الذكاء الاصطناعي ، حيث يرتبط بالمسائل المتعلقة بتحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية سواء كانت طويلة او قصيرة الاجل وتزداد خطورة تداعيات عدم الاهتمام بموضوع التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي كلما زاد التقدم في مجال مزاولة المهنة وعملية الابلاغ المالي الذي تزاوله الوحدة الاقتصادية او طبيعة القطاع الذي تنتمي له.

4. التحليل والمناقشة

سيتم استعراض بعض أهم معايير الابلاغ المالي الدولية والمشاكل التي تواجهها في ظل التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي وكما يلي: (الدليل العربي لشهادة خبير معتمد لمعايير الابلاغ المالي الدولية: 2020: 1 -783) (الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين: 2022: 1 - 1342)

1. يغطي IAS 1المحتويات والشكل الذي يجب ان تعرض به القوائم المالية ذات الغرض العام والتي يتم عرضها واعدادها طبقا لـIFRS ، ويقصد بالقوائم المالية ذات الغرض العام تلك القوائم التي تخدم مستخدمو القوائم المالية الذين لا يملكون السلطة او التأثير في الحصول على بيانات او قوائم مالية تلبي حاجاتهم الخاصة من المعلومات، وفي ظل التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي

DOI: http://doi.org/10.24086/icafs2025/paper.1738

سنجد ان هناك نقص في امكانية تطبيق الحوسبة السحابية في خزن وعرض القوائم المالية.

2. بخصوص (8) IASالسياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية والاخطاء) فان تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستنعكس بصورة جذرية في متابعة السياسات المحاسبية المطبقة والتي ستتغير، كذلك الامر مع التقديرات المحاسبية حيث أكد المعيار انه في حالة عدم وجود معيار او تفسير مناسب ينطبق بشكل محدد على حدث او عملية معينة تستخدم الادارة اجتهادها الشخصي في تطوير وتطبيق السياسات المحاسبية.

3. بخصوص (37) IASالمخصصات والاصول والالتزامات المحتملة والذي يهدف الى تحديد مقاييس للاعتراف واسس الاعتراف المناسبة على المخصصات والمطلوبات والاصول المحتملة وضمان تطبيقها وكذلك يهدف الى تعظيم وتحديد متطلبات الافصاح عن معلومات كافية في ايضاحات القوائم المالية لتمكين المستخدمين من فهم طبيعتها وتوقيتها وقيمتها، لذلك ستنشأ وكنتيجة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الحاجة الى قياس المخصصات والاصول والالتزامات المحتملة والاعتراف بها مع الانتباه الى مخصص العقود المثقلة بالأعباء.

4. فيما يتعلق بـ (16) IASالممتلكات والآلات والمعدات والذي يهدف الى وصف المعالجة المحاسبية للممتلكات والآلات والمعدات ويشمل ذلك توقيت الاعتراف بالأصول وتحديد مبالغها المسجلة وتحديد اعباء الاندثار وخسائر الانخفاض في القيمة الواجب الاعتراف بها وكذلك بيان متطلبات الافصاح , لذلك ستكون هناك ضرورة لتحديد توقيت الاعتراف بالأصول وتحديد مبالغها المسجلة وتحديد اعباء الاندثار وخسائر الانخفاض في القيمة الواجب الاعتراف بها بموجب IAS 36 وكذلك بيان متطلبات الافصاح كون ان الامر سيدفع باتجاه ظهور نوع من الاصول يتعلق بالأجهزة والحواسيب الحديثة ذات الامكانيات العالية وما يرافقها من متطلبات عمل.

5. حسب IFRS5 الاصول المتداولة المحتفظ بها للبيع والعمليات المتوقفة) والذي يهدف الى بيان المعالجة المحاسبية للأصول غير المتداولة المحتفظ بها للبيع والعرض والافصاح عن العمليات غير المستمرة، لذلك ستكون هناك حاجة لمتابعة وبيان المعالجة المحاسبية للأصول غير المتداولة المحتفظ بها للبيع والعرض والافصاح عن العمليات غير المستمرة والتي ستظهر بشكل كبير نتيجة لاعتماد تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

6. بموجب IAS21 آثار التغييرات في اسعار صرف العملات الاجنبية) والذي يهدف الى بيان كيفية محاسبة المعاملات بالعملات الأجنبية والعمليات الأجنبية ، ويبين المعيار كذلك كيفية ترجمة القوائم المالية إلى عملة التقرير وعملة التقرير هي العملة التي يتم بها عرض القوائم المالية , وبشكل رئيسي يهدف المعيار إلى تحديد أسعار الصرف الواجب استخدامها وتحديد أين سيتم إظهار فروقات أسعار الصرف في القوائم المالية , لذلك ستكون هناك واجبات مثقلة بالأعباء امام المحاسب فيما يتعلق بتحديد آثار التغييرات في اسعار صرف العملات الاجنبية نتيجة التعاملات بالعملات الاجنبية وعلى الحساب .

7. فيما يخص IFRS9 الادوات المالية والذي يهدف الى وضع مبادئ للإبلاغ المالي عن الأصول المالية والالتزامات المالية الذي سوف يعرض معلومات ملائمة ومفيدة لمستخدمي القوائم المالية في تقويمهم لمبالغ التدفقات النقدية المستقبلية للمنشأة، وتوقيتها وعدم تأكدها، لذلك سيكون امام المحاسب تحديات كثيرة اهمها تحديد الطريقة التي تمارس المنشأة بها نشاطها المتعلق بإدارة اصولها والتي تتعلق بالعمليات الفعلية التي تتم على محفظة الاصول المالية.

8. وايضا فيما يخص) IFRS9 الادوات المالية) سيكون امام المحاسب اختبار نموذج الأعمال واختبار خصائص التدفق النقدي كون التغييرات الكبيرة التي ستحدث كنتيجة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

9. وايضا فيما يخص) IFRS9 الادوات المالية) فان العمليات التجارية ستكون بعملة اجنبية وبالأجل لذلك ستكون هناك حاجة لمتابعة محاسبة التحوط وفق IFRS9 وكذلك تحديد المعالجات المحاسبية للمشتقات المالية.

10. بموجب IFRS15 الايراد من العقود مع الزبائن) والذي يهدف الى هو وضع المبادئ التي يجب على المنشأة أن تطبقها لتقديم معلومات مفيدة إلى مستخدمي القوائم المالية عن طبيعة ومبلغ وتوقيت وحالات عدم تأكد الإيراد والتدفقات النقدية الناشئة عن عقد زبون لذلك ستكون هناك ضرورة لمتابعة العقود الذكية مع الزبائن لتحديد الايرادات وتحديد طبيعة وماهية وقيمة المقابل المدفوع بصورة دقيقة.

11. في حال الاعتماد على IFRS16 عقود الايجار والذي يهدف الى وضع مبادئ الاعتراف والقياس والعرض والإفصاح لعقود الإيجار ، وبشكل يؤدي إلى تقديم معلومات ملائمة وتمثل بصدق عمليات التأجير لدى كل من والمؤجرين والمستأجرين كذلك زيادة الشفافية في القوائم المالية وتحسين المقارنة بين الشركات التي تستأجر الأصول وبين الشركات التي تقوم بالاقتراض لشراء الأصول , لذلك ستتعدد الواجبات المكلف بها المحاسب ابتداء من تحديد طبيعة عقود الايجار ومكوناتها ومرورا بتحديد التدفقات النقدية والقيمة الزمنية للنقود وصولا الى المعالجات المحاسبية.

12. فيما يخص IFRS13 القيمة العادلة والذي ينطبق عندما يتطلب معيار دولي آخر الإبلاغ المالي أو يسمح بقياس أو افصاحات حول قياسات القيمة العادلة للأصول والالتزامات (متضمنة قياسات تعتمد على القيمة العادلة مثل، القيمة العادلة مطروحاً منها تكاليف البيع، الإفصاحات حول تلك القياسات) وبما ان المحاسبة لغة تجارية عالمية فهناك ضرورة لتوفير معلومات ملاءمة لأصحاب العلاقة لذلك لابد من تحديد القيمة العادلة من خلال الالتزام بتوفير متطلبات تطبيق.IFRS13

DOI: http://doi.org/10.24086/icafs2025/paper.1738

13. وايضا فيما يخص IFRS13القيمة العادلة فان هناك ضرورة لتحديد السوق الاصلي والسوق الافضل والمدخل المناسب للقياس بالقيمة العادلة عند تطبيق IFRS13 مع الاخذ بالاعتبار الكلفة والمنفعة عند التطبيق.

5. عرض وتحليل نتائج الاستبيان

اولاً: نتائج الإحصاء الوصفي:

يسعى هذا المبحث إلى عرض نتائج البحث الميدانية التي أجراها الباحثان ، وتحليلها ، وذلك باستعمال أدوات الإحصاء الوصفي والمتمثلة بالوسط الحسابي لتحديد مدى اتفاق العينة المختارة مع أسئلة الاستبيان ، كما تم استعمال الانحراف المعياري لتقدير التشتت المطلق لإجابات أفراد العينة عن الوسط لتقدير التشتت النسبي، وذلك بهدف رسم صورة أو أطار عام لتفضيل المستجيبين وتوجهاتهم العامة فيما يتعلق بمتغيرات البحث ، وذلك من خلال مقياس ليكارت ((Likertالخماسي والذي هو مقياس ترتيبي ، والأرقام التي تدخل في البرنامج الإحصائي ((SPSSتعبر عن الأوزان والتي هي (اتفق تماما"=5 ، اتفق=4، محايد=3 ، لا اتفق=2 ، لا اتفق تماماً=1) وحدد الباحث مستوى الإجابات في ضوء المتوسطات الحسابية من خلال تحديد انتمائها لأي فئه ، ولكون استبانة البحث تعتمد على مقياس ليكارت الخماسي فانه يتم تحديد الوسط الحسابي (الوسط المرجح) للمقياس من تحديد طول الفترة أولاً وهي مساوية إلى حاصل قسمة 4 على 5 ، إذ أن 4 تمثل عدد المسافات (من 1 إلى 2 مسافة أولى ، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية ، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة ، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة) بينما يمثل الرقم 5 عدد الاختيارات، وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة (الفئة) ويساوي 0.8 ويصبح التوزيع وفقاً للجدول (4).

جدول (4)

فقرات مقياس ليكارت

ت	الوسط المرجح	المستوى
1	من 1 إلى 1.79	لا اتفق تماما
2	من 1.8 إلى 2.59	لا اتفق
3	من 2.6 إلى 3.39	محايد
4	من 3.4 إلى 4.19	اتفق
5	من 4.2 إلى 5	اتفق تماما

المصدر: اعداد الباحثان

وتألفت الاستبانة من **(26)** سؤالاً توزعت على محورين، المحور الأول كان للمتغير الأول والموسوم (**معوقات تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs**) والذي تضمن **(13)** أسئلة، في حين تضمن المحور الثاني منها المتغير الثاني والموسوم (**التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي**) **(13)** أسئلة، وقد تم استلام **(31)** استبانة من خلال اعداد استبيان تم تصميمه الكترونيا، وقد كان الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجمالي المتغيرات كما هو موضح بالجدول (5).

جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الإجمالية

المقاييس / المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
معوقات تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs	4.01	0.508	اتفق
التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي	4.12	0.393	اتفق

المصدر : اعداد الباحثان بالرجوع الى برنامج SPSS

ومن خلال ملاحظة الجدول (5) نجد أن الوسط الحسابي للبعد الأول (**معوقات تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs**) والبعد الثاني(**التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي)** كان (4.01) و(4.12) على التوالي ، وهما أعلى من الوسط الفرضي والبالغ (3)*، وبانحراف معياري كان (0.508) و(0.393) على التوالي ، والنتائج تؤكد على وجود اتفاق عام بين أفراد العينة حول الأسئلة المطروحة فيها ، وذلك من خلال نتائج الوسط الحسابي لكلا المتغيرين ، فضلاً عن تشتت منخفض في إجابة أفراد العينة من خلال نتيجة الانحراف المعياري لكل المحاور ايضاً.

اولاً: عرض وتفسير نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول الموسوم بـ (معوقات **تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs**)، حيث يوضح الجدول (6) الأوساط الحسابية ومدى ابتعاد الإجابة عن وسطها الحسابي من خلال الانحرافات المعيارية للمحور الأول من الاستبانة الموزعة على أفراد العينة.

جدول (6)

النسب والتكرارات والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول الموسوم **معوقات تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs**

ت	الأسئلة	المقياس	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	بخصوص IAS 1 ،IFRS1 هناك نقص في امكانية تطبيق الحوسبة السحابية في خزن وعرض القوائم المالية	التكرار	8	15	7	1	0	3.935	0.8920	اتفق
		النسبة	%25.8	%48.4	%22.6	%3.2	%0			
2	بخصوص IAS8 فان تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستتعكس بصورة جذرية في متابعة السياسات المحاسبية التي ستتغير كذلك الامر مع التقديرات المحاسبية	التكرار	5	21	5	0	0	4.000	0.5774	اتفق
		النسبة	%16.1	%67.7	% 16.1	%0	%0			
3	بخصوص IAS37 ستشأ وكنتيجة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الحاجة الى قياس المخصصات والاصول والالتزامات المحتملة والاعتراف بها مع الاتتباه الى مخصص العقود المثقلة بالأعباء .	التكرار	6	18	6	1	0	3.935	0.7273	اتفق
		النسبة	%19.4	%58.1	%19.4	%3.2	%0			
4	فيما يتعلق IAS 16 ستكون هناك ضرورة لتحديد توقيت الاعتراف بالأصول وتحديد مبالغها المسجلة وتحديد اعباء الاندثار وخسائر الانخفاض في القيمة الواجب الاعتراف بها بموجب IAS 36 وكذلك بيان متطلبات الافصاح كون ان الامر سيدفع باتجاه ظهور نوع من الاصول يتعلق بالأجهزة والحواسيب الحديثة ذات الامكانيات العالية وما يرافقها من متطلبات عمل .	التكرار	10	19	2	0	0	4.258	0.5755	اتفق تماما
		النسبة	%32.3	%61.3	%6.5	%0	%0			
5	حسب IFRS5 ستكون هناك حاجة لمتابعة وبيان المعالجة المحاسبية للأصول غير المتداولة المحتفظ بها	التكرار	7	18	5	1	0	4.000	0.7303	اتفق
		النسبة	%22.6	%58.1	% 16.1	%3.2	%0			
6	للبيع والعرض والافصاح عن العمليات غير المستمرة بموجب IAS21 ستكون هناك واجبات مثقلة بالأعباء امام المحاسب فيما يتعلق بتحديد أثار التغييرات في اسعار صرف العملات الاجنبية نتيجة التعاملات بالعملات الاجنبية وعلى الحساب .	التكرار	10	14	5	1	1	4.000	0.9661	اتفق
		النسبة	%32.3	%45.2	%16.1	%3.2	%3.2			
7	فيما يخص IFRS9 ستكون امام المحاسب تحديد الطريقة التي تمارس المنشأة بها نشاطها المتعلق بإدارة اصولها والتي تتعلق بالعمليات الفعلية التي تتم على محفظة الاصول المالية	التكرار	6	21	3	0	1	4.000	0.7746	اتفق
		النسبة	%19.4	%67.7	%9.7	%0	%3.2			
8	فيما يخص IFRS9 ستكون امام المحاسب اختبار نموذج الأعمال واختبار خصائص التدفق النقدي كون التغييرات الكبيرة التي ستحدث كنتيجة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي .	التكرار	8	17	5	1	0	4.032	0.7521	اتفق
		النسبة	%25.8	%54.8	%16.1	%3.2	%0			
9	بما ان العمليات التجارية ستكون بعملة اجنبية وبالأجل فان هناك حاجة لمتابعة محاسبة التحوط وفق IFRS9 وكذلك تحديد المعالجات المحاسبية للمشتقات المالية	التكرار	8	15	7	1	0	3.968	0.7951	اتفق
		النسبة	%25.8	%48.4	%22.6	%3.2	%0			
10	بموجب IFRS15 ستكون هناك ضرورة لمتابعة العقود الذكية مع الزبائن لتحديد الإيرادات وتحديد طبيعة وماهية وقيمة المقابل المدفوع بصورة دقيقة	التكرار	6	20	5	0	0	4.032	0.6046	اتفق
		النسبة	%34.7	%59.2	%6.1	%0	%0			
11	في حال الاعتماد على عقود الاستئجار فبموجب IFRS16 ستتعدد الواجبات المكلف بها المحاسب ابتداء من تحديد طبيعة عقود الإيجار ومكوناتها ومرورا بتحديد التدفقات النقدية والقيمة الزمنية للنقود وصولا الى	التكرار	7	20	4	0	0	4.097	0.5975	اتفق
		النسبة	%12.9	%64.5	%12.9	%0	%0			

DOI: http://doi.org/10.24086/icafs2025/paper.1738

تبين من الجدول (6) ان نسبة المتفقين والمتفقين تماما على مستوى أسئلة المحور كانت (81%) مقابل نسبة غير المتفقين (لا اتفق + لا اتفق تماما) البالغة (3 %) اما الإجابات المحايدة فقد كانت بنسبة (16%) وقد كان إجمالي الوسط الحسابي لفقرات هذا المتغير (4.01) للمحور الأول وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) من أصل (5) وبانسجام مقبول في الإجابات من خلال قيمة الانحراف المعياري بمعدل (0.508) وهذه النتيجة تدل على ان هناك اتفاق حول تأثير **معوقات تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs في التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي** وفي أدناه جدول (7) يوضح التكرارات والنسب الإجمالية للمحور الأول .

جدول (7)

التكرارات والنسب الإجمالية للمحور الأول **معوقات تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs**

المقياس	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما	المجموع
التكرار	97	229	65	8	4	403
النسب	%24	%57	%16	%2	%1	%100

اعداد الباحثان بالرجوع الى برنامج SPSS

بـ (**التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي**)، حيث يوضح الجدول (8) الأوساط الحسابية ومدى ابتعاد الإجابة عن وسطها الحسابي من خلال الانحرافات المعيارية للمحور الثاني من الاستبانة الموزعة على أفراد العينة.

جدول (8)

النسب والتكرارات والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني **الموسوم التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي**

ت	الأسئلة	المقياس	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	يمكن الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبما يحدث تغييرا جذريا في حياة الأسنان بصورة عامة وتطبيقات العلوم بصورة خاصة ومنها العلوم المحاسبية .	التكرار	13	17	1	0	0	4.387	0.5584	اتفق تماما
		النسبة	%41.9	%54.8	%3.2	%0	%0			
2	تعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحقيق معدلات عالية من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية .	التكرار	11	16	1	2	1	4.097	0.9783	اتفق تماما
		النسبة	%35.5	%51.6	%3.2	%6.5	%3.2			
3	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على اختصار الكثير من الوقت في عملية الابلاغ المالي	التكرار	12	14	5	0	0	4.226	0.7169	اتفق تماما
		النسبة	%38.7	%45.2	%16.1	%0	%0			
4	يعد الذكاء الاصطناعي أحد أنواع العلوم الحديثة التي انتشرت على نطاق واسع في الأونة الأخيرة وقد دخل في كثير من المجالات الصناعية والبحثية ومنها المحاسبية	التكرار	16	12	3	0	0	4.419	0.6720	اتفق تماما
		النسبة	%51.6	%38.7	%9.7	%0	%0			
5	تم وصف قيمة البيانات والذكاء الاصطناعي بأنها النفط الجديد الذي تحتاجه الدول .	التكرار	11	15	5	0	0	4.194	0.7033	اتفق
		النسبة	%35.5	%48.4	%16.1	%0	%0			
7	الذكاء الاصطناعي هو أداة تسمح للناس بإعادة النظر في كيفية تحليل البيانات ودمج المعلومات المحاسبية ومن ثم اتخاذ قرارات أفضل .	التكرار	8	20	3	0	0	4.161	0.5829	اتفق
		النسبة	%25.8	%64.5	%9.7	%0	%0			
8	الأجهزة الفاعلية هي أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي، فهي ليست قادرة على تكوين الـذكريات ولا علـى استخدام خبرات الماضي لاتخاذ قرارات مباشرة .	التكرار	5	17	8	1	0	3.839	0.7347	اتفق
		النسبة	%16.1	%54.8	%25.8	%3.2	%0			
9	هناك معوقات مختلفة باختلاف العلوم المطبقة للذكاء الاصطناعي .	التكرار	8	21	2	0	0	4.194	0.5428	اتفق
		النسبة	%25.8	%67.7	%6.5	%0	%0			
10	يصور الخيال العلمي في كثير من الأحيان الذكاء الاصطناعي على أنه روبوتات قريبة قدر الإمكان من البشر .	التكرار	7	18	6	0	0	4.032	0.6575	اتفق
		النسبة	%22.6	%58.1	%19.4	%0	%0			
11	يستخدم الذكاء الاصطناعي الخوارزميات لبناء نماذج تحليلية فمن خلال تلك الخوارزميات ستكتشف تقنية الذكاء الاصطناعي كيفية أداء المهام من خلال جولات لا حصر لها من التجربة والخطأ.	التكرار	7	19	5	0	0	4.065	0.6290	اتفق
		النسبة	%22.6	%61.3	%16.1	%0	%0			
12	الآلات التي تدرك نفسها بنفسها هي مادة من الخيال العلمي على الرغم من أن العديد من المتحمسين للذكاء الاصطناعي يعتقدون أنها الهدف النهائي لتطوير الذكاء الاصطناعي .	التكرار	7	17	7	0	0	4.000	0.6831	اتفق
		النسبة	%22.6	%54.8	%22.6	%0	%0			
13	يستطيع باحثوا الذكاء الاصطناعي تحديد معنى الادراك وبناء أجهزة تمتلكه.	التكرار	8	15	8	0	0	4.000	0.7303	اتفق
		النسبة	%25.8	%48.4	%25.8	%0	%0			

اعداد الباحثان بالرجوع الى برنامج SPSS

يتبين من الجدول (8) ان نسبة المتفقين (اتفق + اتفق تماما) على مستوى أسئلة المحور كانت (83 %) مقابل نسبة غير المتفقين البالغة (1 %) اما الإجابات المحايدة فقد كانت بنسبة (16%) وقد كان إجمالي الوسط الحسابي لفقرات هذا المتغير (4.12) للمحور الثاني وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) من أصل (5) وبانسجام متوسط في الإجابات من خلال قيمة الانحراف المعياري بمعدل (0.393) وهذه النتيجة تدل على ان هناك اتفاق حول **تأثير معوقات تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs في التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي** وفي أدناه جدول (9) يوضح التكرارات والنسب الإجمالية للمحور الثاني

جدول (9) التكرارات والنسب الإجمالية للمحور الثاني **التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي**

المقياس	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما	المجموع
التكرار	122	213	64	3	1	403
النسب	%30	% 53	%16	%0.7	% 0.3	%100

اعداد الباحثان بالرجوع الى برنامج SPSS

ثانياً: اختبار وتحليل علاقة الارتباط بين متغيرات البحث:

ان أول خطوه في تحديد العلاقة بين المتغيرات تتمثل بتحديد متغيرات البحث الأساسية وطبيعة العلاقة بينها ، إذ ان لدينا متغيرين الأول هو المتغير الرئيس (المستقل) والمتمثل بـ **معوقات تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs** ، والمتغير الثاني وهو ما يسمى بالمتغير المعتمد (التابع) والمتمثل بـ **التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي** , وقد جرى التحقق من صحة فرضيات البحث المتعلقة بعلاقات الارتباط بين متغيّرات البحث والتي تم صياغتها استناداً إلى مشكلة البحث ، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الخاصة بمعامل الارتباط (بيرسون) لتحديد نوع العلاقات بين متغيّرات البحث والبرنامج الإحصائي (SPSS) والذي يختبر علاقات الارتباط بين المتغيّرات الرئيسة. والجدول (10) يوضح نتائج قيم معامل الارتباط بيرسون لمتغيرات البحث التي تم افتراضها.

الجدول (10) معامل الارتباط (بيرسون) بين متغيرات البحث

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي	مستوى المعنوية
معوقات تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs	0.672	0.000

المصدر: اعداد الباحثان بالرجوع الى برنامج SPSS

ومن الجدول (10) يتضح ان بان معامل الارتباط بلغ بين المتغير المستقل المتمثل بـ (**معوقات تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs**) والمتغير التابع والمتمثل بـ (**التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي**) ما قيمته (0.672) بمستوى معنوية بلغت (0.000) وهي اقل من مستوى المعنوية البالغ (0.05) وتشير الى وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين متغيرات البحث حيث بلغت نسبة معامل الارتباط بيرسون .%67.2

ثالثاً: اختبار وتحليل علاقة الانحدار بين متغيرات البحث الرئيسة:

لقد جرى التحري عن علاقة التأثير وفقاً لمعادلة الانحدار المتعدد بين المتغير المستقل المتمثل بـ معوقات **تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs**) والمتغير التابع المتمثل بـ (**التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي**) ويتضح من الجدول (11) نتائج قيم معادلة الانحدار التي تم التوصل إليها من نتائج الاستبيان الذي تم إجراءه من قبل الباحثان.

DOI: http://doi.org/10.24086/icafs2025/paper.1738

الجدول (11) قيم معامل الانحدار

المتغير المستقل / المتغير التابع	التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي			
	المؤشرات الإحصائية			
	β	Sig	R^2	F
معوقات تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية $IFRS_S$	0.846	0.000	0.452	23.894

المصدر: اعداد الباحثان بالرجوع الى برنامج SPSS

ومن خلال الجدول (11) تبين قيمة F المحسوبة قد بلغت (23.894) وهي أكبر من قيمة F الجدولية البالغة (4.96) عند مستوى معنوية (0.000) وهذه النتيجة تشير الى وجود تأثير للمتغير المستقل (**معوقات تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية $IFRS_S$**) في المتغير التابع (**التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي**) , وأنَّ قيمة (R^2) قد بلغت (0.452) وهي توضح ان المتغير المستقل المتمثل بـ (**معوقات تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية $IFRS_S$**) قد فسر ما قيمته 45.2 % من التغير الذي يطرأ على المتغير التابع والمتمثل (**التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي**) , أمّا النسبة المتبقية البالغة (54.8 %) فتُعزى إلى إسهام متغيرات أخرى غير داخلة في أنموذج الانحدار لم يتم تناولها من قبل الباحث , أما قيمة معامل الميل الحدي لزاوية الانحدار (β) والبالغة (0.868) والتي تبين ان أي تغيير بنسبة وحدة واحدة سوف يعادله تغيير ما قيمته 86.8 % ، اما مستوى المعنوية فقد بلغت (0.000) وهي اقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذه النتيجة تشير الى معنوية معلمة النموذج وتوكد على عدم وجود علاقة تأثير للمتغير التفسيري في المتغير المعتمد.

رابعاً: اختبار الفروض

من النتائج التي تم عرضها في أعلاه يصار الى رفض الفرضية الرئيسية التي كان مفادها: **الفرضية الرئيسة الأولى: "هناك علاقة احصائية ذات دلالة معنوية بين التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي والمشاكل التي تواجه الوحدات الاقتصادية عند تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية $IFRS_S$,** وتنبثق من هذه الفرضية الفروض الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: " هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي والمشاكل التي تواجه الوحدات الاقتصادية عند تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSS

الفرضية الفرعية الثانية: "هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين التطور المتسارع للذكاء الاصطناعيوالمشاكل التي تواجه الوحدات الاقتصادية عند تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية.

6. الخاتمة

أولا: الاستنتاجات (Conclusions)

1. ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتسارعة في تطويرها ستنعكس بصورة جذرية على عمل المحاسبين والمدققين في متابعة السياسات المحاسبية التي ستتغير كذلك الامر مع التقديرات المحاسبية بموجب IAS8.
2. كنتيجة لاعتماد تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعند الالتزام بمتطلبات IAS 16 ستكون هناك ضرورة لتحديد توقيت الاعتراف بالأصول وتحديد مبالغها المسجلة وتحديد اعباء الاندثار وخسائر الانخفاض في القيمة الواجب الاعتراف بها بموجب IAS 36وكذلك بيان متطلبات الافصاح كون ان الامر سيدفع باتجاه ظهور نوع من الاصول مختلف عن الانواع التقليدية والذي يتعلق بالأجهزة والحواسيب الحديثة ذات الامكانيات العالية وما يرافقها من متطلبات عمل.
3. بموجب IAS21 وفي ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستكون هناك واجبات مثقلة بالأعباء امام المحاسب والمدقق فيما يتعلق بتحديد وقياس آثار التغييرات في اسعار صرف العملات الاجنبية نتيجة التعاملات بالعملات الاجنبية وعلى الحساب وكيفية الاعتراف بها والافصاح عنها.
4. في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفيما يخص IFRS9 سيكون امام المحاسب تحديد الطريقة التي تمارس المنشأة بها نشاطها المتعلق بإدارة اصولها والتي تتعلق بالعمليات الفعلية التي تتم على محفظة الاصول المالية واختبار نموذج الأعمال واختبار خصائص التدفق النقدي كون التغييرات الكبيرة التي ستحدث كنتيجة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وبما ان العمليات التجارية ستكون بعملة اجنبية وبالأجل فان هناك حاجة لمتابعة محاسبة التحوط وفق IFRS9 وكذلك تحديد المعالجات المحاسبية للمشتقات المالية.
5. بموجب IFRS15 ستكون هناك ضرورة لدراسة وتحليل العقود الذكية مع الزبائن وتحديد طبيعتها من اجل تحديد الايرادات وتحديد طبيعة وماهية وقيمة المقابل المدفوع بصورة دقيقة.
6. في حال الاعتماد على عقود الاستئجار في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي فبموجب IFRS16 ستتعدد الواجبات المكلف بها المحاسب ابتداء من تحديد طبيعة عقود الايجار ومكوناتها ومرورا بتحديد التدفقات النقدية والقيمة الزمنية للنقود وصولا الى المعالجات المحاسبية.
7. بما ان المحاسبة لغة تجارية عالمية وهناك ضرورة لتوفير معلومات ملاءمة لأصحاب العلاقة فلابد من تحديد القيمة العادلة من خلال الالتزام بتوفير متطلبات تطبيق **IFRS13** وتحديد السوق الاصلي والسوق الافضل والمدخل المناسب للقياس بالقيمة العادلة مع الاخذ بالاعتبار الكلفة والمنفعة عند التطبيق.

ثانيا: التوصيات (Recommendations)

1. العمل على تطوير الكوادر المحاسبية والتدقيقية وتأهيلهم لمتابعة السياسات المحاسبية التي ستتغير في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي كذلك الامر مع التقديرات المحاسبية بموجب IAS8.
2. ضرورة العمل على تهيئة المتطلبات المناسبة المتعلقة بتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي كون الامر سيدفع باتجاه ظهور نوع من الاصول مختلف عن الانواع التقليدية والذي يتعلق بالأجهزة والحواسيب الحديثة ذات الامكانيات العالية وما يرافقها من متطلبات عمل والدفع باتجاه دراسة وتحديد توقيت الاعتراف بالأصول وتحديد مبالغها المسجلة وتحديد اعباء الاندثار وخسائر الانخفاض في القيمة الواجب الاعتراف بها **بموجب** IAS 36وكذلك بيان متطلبات الافصاح.
3. في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفيما يخص IFRS9 لابد لمجلس الادارة والهيئة الادارية الاجتماع من اجل العمل على تحديد الطريقة التي تمارس الوحدة الاقتصادية بها نشاطها المتعلق بإدارة اصولها والتي تتعلق بالعمليات الفعلية التي تتم على محفظة الاصول المالية واختبار نموذج الأعمال واختبار خصائص التدفق النقدي وبما ان العمليات التجارية ستكون بعملة اجنبية وبالأجل فان هناك حاجة لمتابعة محاسبة التحوط وفق IFRS9 وكذلك تحديد المعالجات المحاسبية للمشتقات المالية.

DOI: http://doi.org/10.24086/icafs2025/paper.1738

4. في حال الاعتماد على عقود الاستئجار في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي فبموجب IFRS16 لابد من تهيئة وتدريب المحاسب والمدقق لمواجهة الواجبات المتعددة المكلف بها ابتداء من تحديد طبيعة عقود الايجار ومكوناتها ومرورا بتحديد التدفقات النقدية والقيمة الزمنية للنقود وصولا الى المعالجات المحاسبية.
5. بموجب IFRS15 ستكون هناك ضرورة لقيام المحاسب وكذلك المدقق بمتابعة وتحليل ودراسة العقود الذكية مختلفة الانواع مع الزبائن وتحديد قيمة الايرادات وتحديد طبيعة وماهية وقيمة المقابل المدفوع بصورة دقيقة.

المصادر (Resources)

الدليل العربي لشهادة خبير معتمد لمعايير الابلاغ المالي الدولية، الاكاديمية العالمية للتمويل والادارة، مكتب المنطقة العربية , 2020.

الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين، المعايير الدولية للتقرير المالي المعتمدة في المملكة العربية السعودية والمعايير والاصدارات الاخرى المكملة للمعايير الدولية المعتمدة من الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين، ومعيار التقرير المالي على اساس التصفية، الطبعة 4 , الرياض، المملكة العربية السعودية , 2022.

محمد، هناء رزق، انظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، العدد الثاني والخمسون , 2021.

معهد الدراسات المصرفية، اضاءات، السلسة 13 , العدد 4 , الكويت , 2021.

مركز البحوث والمعلومات، الذكاء الاصطناعي، المملكة العربية السعودية , 2021. www.abhacci.org.sa

Abdul Wahid Ahmad Hashed Abdullah, Faozi A. Almaqtari, the impact of artificial intelligence and Industry 4.0 on transforming accounting and auditing practices, Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity, Elsevier, 2024.

Al-Delawi, A. S., & Ramo, W. M. (2020). The impact of accounting information system on performance management. *Polish Journal of Management Studies*, *21*(2), 36-48.

Birdawod, H. Q. (2022). Using factor analysis to determine the most important factors affecting student absenteeism at Cihan University-Erbil. *Cihan University-Erbil Scientific Journal*, *6*(2), 1-8.

.Hongdan Han, Radha K. Shiwakoti, Robin Jarvis, Chime Mordi, David Botchie, Accounting and auditing with Blockchain technology and artificial Intelligence: A literature review, International Journal of Accounting Information Systems, Elsevier 2023.

Massoudi, A. H., & Birdawod, H. Q. (2023). Applying knowledge management processes to improve institutional performance. *Cihan University-Erbil Journal of Humanities and Social Sciences*, *7*(1), 1-10.

Siavash Hekmat, Mohammad Amina, A Value-Oriented Artificial Intelligence-as-a-Service Business Plan Using Integrated Tools and Services, Journal Pre-proof, 2023.

Zaidan, M. N., Hamdi, S. S., Birdawod, H. Q., & Agha, A. M. (2024). Factors Influencing Innovation Management in Iraq's Small-and Medium-sized Enterprises. *Cihan University-Erbil Journal of Humanities and Social Sciences*, *8*(1), 126-132.

Ziyad Mohammed, Artificial Intelligence Definition, Ethics and Standards Electronics and Communications: Law, Standards and Practice, 18ELEC07I.

DOI: http://doi.org/10.24086/icafs2025/paper.1738